

## المنهاج الواضح للبلاغة (ج2) (6) أضرِب الخبر

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى درس اضرِب الخبر. اتفضل سيدي. نعم بسم الله والصلاة قال المؤلف رحمه الله ونفعنا به امين - [00:00:00](#)

قال اضرِب الخبر. تقدم ان قلنا ان الغرض من الاخبار في اصل وضعه آا احد امرين الاول افادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر ان كان جاهلا به الثاني افادته ان المتكلم عالم بالحكم ان كان المخاطب عالما به. فينبغي اذا كان للمتكلم - [00:00:15](#)

ان يكون كلام آا اظن اذا كان المتكيف اذا اه نعم اه فينبغي اذا للمتكلم فينبغي اذا المتكلم ان يكون كلامه على قدر الحاجة لا يزيد ولا ينقص في عبارته حذرا عن اللغو. فيضع نفسه من المخاطب موضع - [00:00:41](#)

الطبيب الماهر من المريض يشخص حاله ويعطيها ما يلائمها. والمخاطب ازاء هذه الحال انواع ثلاثة. اذا انت وانسان خالي الذهن لا تؤكد له. انسان اه متردد الاحسن ان تؤكد له. واما المنكر فيجب - [00:01:02](#)

ان تؤكد له وماذا نعني تلاحظ المنكر واجب يا شيخ سعد انه يؤكد له. والشاك يستحسن ان يؤكد له استحسنا ان يؤكد اهله هذا الامر. تفضل. نعم. قال والمخاطب ازاء هذه الحال انواع - [00:01:22](#)

الاول ان يكون ما معنى الواجب والمستحسن في قولنا واجب مستحسن يعني حيث البلاغة كلاهما كالواجب لكن اللوم على المستحسن اخف من اللوم على الواجب. هذا هو فقط. اللوم على المستحسن اخف من اللوم على الواجب. تفضل. نعم - [00:01:42](#)

الاول ان يكون خالي الذهن من الحكم المراد افادته اياه. بمعنى انه لم يسبق له علم بمضمون الخبر قبل القائه اليه. ومثل هذا المخاطب يلقي اليه خبره آا خلوا من التأكيد. نعم. نعم. خلوا من التأكيد لعدم الحاجة اليه. لتمكن معنى الخبر في ذهنه - [00:02:07](#)

اذ وجده خاليا. لانه ذهنه خال اإذا القيت له الخبر يتمكن في ذهنه لا تحتاج الى التأكيد. نعم نعم خلو الذهن وخلو الذهن عن شيء يوجب استقراره فيه على حد قول الشاعر اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكن فتمكن يقال - [00:02:31](#)

محي حبها حب حب الاولى كنا قبلها وحلت مكانا لم يكن حلا من قبله. نعم فان كان لانسان اخو تقدم الى الامتحان ففاز فيه على اقرانه ولم يصل الى علمه نبأ فوزه فاردت اخباره بذلك. قلت هكذا. فاز اخوك في الامتحان. فلا تؤكد - [00:02:55](#)

له نعم. فسبق نظراءه بلا حاجة الى تأكيد الخبر. نعم. ويسمى هذا الضرب ابتدائيا لانه لم يسبق بطلب ولا انكار. نعم هذا نسميه ايش؟ ابتدائي. قال التأكيد المحذور هنا آا عند قوله بلا حاجة الى الخبر. قال التأكيد المحذور هنا هو المنصب - [00:03:17](#)

على النسبة. يعني التأكيد في نحو ان زيد القائم الذي تؤكد النسبة. او لزيد قائم اما تأكيد احد الطرفين زيد زيد قائم ها هذا ما عندنا مشكلة فيه او زيد قائم قائم هذا جائز حتى لخالد ذئب - [00:03:37](#)

نقرأها مرة ثانية؟ نعم. قال التأكيد المحذور هنا هو المنصب على النسبة. اما التأكيد الموجه الى الطرفين كالتأكيد اللفظي او المعنوي فلا مانع منه على هنا على نفسه لا هنا فيه سقط يعني علي علي قائم او علي نفسه قائم هذا في - [00:03:54](#)

لتحريف النسخة فلا مانع منه فلا مانع منه انتهى يعني ايش مثاله الان؟ علي علي قائم هذا تأكيد لفظي او علي نفسه قائم هذا جائز واضح؟ هذا لفظي او معنوي؟ علي علي قائم لفظي وعلي نفسه قائم هذا معناه. نعم - [00:04:14](#)

نعم. الثاني من اه من انواع المخاطب القلب في احوال المخاطب يعني. نعم. قال ان يكون مترددا في حكم المراد افادته اياه طالبا وقوفه على حقيقة الامر. طالبا باللسان الحال او المقال - [00:04:36](#)

بلسان مقال يسألك او بلسان حاله تتشوف نفسه وتتوجه الى ان يعرف. نعم اذ ان المتردد في الشيء يكون عادة متشوقا اليه طالبا

معرفة ليزول تردده ويستقر على احد الامرين المتردد بينهما. ومثل هذا المخاطب يستحسن ان يؤكد له الخبر محوا لهذا التردد  
وتمكننا - 00:04:56

في ذهنه سواء استوى لديه طرفا الاثبات والنفي او كان لاحدهما ارجحية اه على الآخر. هذا يريد ان يناقش اه الشيخ عبدالقاهر. اه  
قال سواء استوى الامر ان كان احدهما اغلب من الآخر - 00:05:20

خلاف لما قاله عبد القاهر الجرجاني كما سيأتينا. تفضل. نعم اذا متى يستحسن التأكيد؟ سواء استوى الامر ان اغلب احدهما على  
الآخر. نعم قال فاذا كان المخاطب في المثال السابق مترددا بين فوز اخيه وعدم فوزه بان بلغه نبأ فوزه ممن لا يثق بخبره -  
00:05:38

مثلا حسن منك ان تؤكد له الخبر ليطمئن الى احد الامرين. فتقول له ان اخاك فائز في الامتحان على انداده ويسمى هذا الضرب طلبيا  
لانه مسبوق بطلب. اذ ان المخاطب المتردد طالب بلسان حاله وقوفه على جلية الامر - 00:06:01

كما قلنا هذا مذهب الجمهور سواء استوى الامر ان اغلب احدهما. ما مذهب الامام عبد القاهر؟ نقرأ في الهامش؟ نعم. نعم. للامام  
عبدالقاهر رأي اخر هو ان المستحسن له التأكيد عنده هو المتردد الذي يرجح احد الامرين المتردد بينهما. فكأنه ينكر - 00:06:21  
والامر الآخر ولتحويله عن هذا الامر الراجح عنده كان في حاجة الى التأكيد هي اشبه بحاجة الملك المنكر اليه بخلاف الشاك الذي  
استوى عنده الامر ان ادنى اخبار يمحو شكه ويزيل تردده فلا داعي لتأكيد الحكم له - 00:06:41

شأنه في ذلك شأن خال الذهن وهو عندي رأي حسن. واضح كيف؟ يعني عندنا الذي استوى عنده الامر ان كخال الذهن عند الامام عبد  
القاهر اكيد يعني. لا يحتاج تأكيد. من الذي يحتاج الى تأكيد؟ هو الذي اغلب احد الامرين على الآخر. فلا يقال ذلك يعني الا لمن له ميل  
اكثر - 00:07:02

الى احد الجانبين يؤكد له يعني. نعم نعم. هو الذكر اه في الجزء الثالث مثالا لذلك. اه قال يتضح هذا الرأي في قول ابي نواس عليك  
باليأس من الناس ان غنى نفسك في اليأس. قال فان مثل هذا الخبر مما يبعد في الظن مثله لجريان العادة على خلافه. فلاحظ لما قال  
- 00:07:22

عليك باليأس من الناس يخطر في ذهن السامع كيف ذلك؟ وهذا شيء بعيد؟ فيؤكد له هنا ان غنى نفسك في اليأس. نعم. تفضل. نعم  
الحالة الثالثة من حالات قال هنا ايضا التأكيد الواجب والمستحسن في نظر البلغاء سواء - 00:07:46

الواجب المستحسن شيخ سعد عندهم سواء لان المستحسن عندهم واجبة كيف المستحسن عندهم واجب؟ يعني كيف عندنا في  
حالات التي مثلا في المفعول لاجله؟ في المفعول لاجله او مفعول مثلا المفعول معه عندما نقول هل تقول جاء زيد وعمرو ام تقول  
جاء زيد وعمرة - 00:08:06

هم في النحو يقولون يجوز امران لكن عند البلغاء يقولون ان قصدت المعية ما الواجب؟ وعمرة ان لم تقصد تنصيص على المعية جاز  
وعمر؟ فهذا واجب كل منهما واجب. مع ان النحاء يقولون هذا جاز وهذا جائز. فيقول هنا التأكيد الواجب المستحسن في نظر البلغاء  
سواء. لان المستحسن - 00:08:31

واجب لماذا واجب؟ لانه هو الذي تدعو له البلاغة تدعو البلاغة تدعو اليه. نعم. غير ان الفرق بينهما من جهة ان اللوم على ترك  
المستحسن اخف نوعا من اللوم على ترك الواجب وهذا ذكرها الدسوقي في صفحة ميتين وستة. انظروها هناك. نعم. الطالبين عندهم  
ان يستحقوا واجب في درجة واحدة - 00:08:51

اه يعني كلاهما لأ واجب عند لابد ان تفعله لكن لوم على ترك الواجب اشد من اللوم على ترك المستحسن عندهم. نعم تفضل السيد نعم  
الثالث قال اذا النوع الاول ماذا نسيمه؟ ابتدائيا وهذا نسيمه طلبية. طلبية. اهلا شيخ مثني. نعم. والثالث قال ان يكون - 00:09:13  
منكرا للحكم المراد اخباره به معتقدا غيره. الثالث قال ان يكون منكرا للحكم المراد ان يكون منكرا للحكم المراد اخباره به معتقدا  
غيره. ايش الحكم يعني هنا؟ يعني لوقوع النسبة يعني منكرا لوقوع النسبة. نعم - 00:09:36

او مثل هذا المخاطب يجب تأكيدات الخبر له تأكيدا يتناسب مع انكاره قوة وضعفا. قصدنا يتناسب ليس معناه انه اذا عنده انكار واحد

يجب ان يؤكد له تأكيد واحد. انتبهوا. ليس معناه انه انكر انكارا واحدا يجب ان يؤكد له تأكيد واحد. واذا كان العدد ليس في -

[00:09:56](#)

انما في القوة والضعف في القوة والضعف ان كان الانكار شديدا يجب التأكيد اكثر وهكذا. نعم. نعم قال فان كان المخاطب منكرا لفوز اخيه معتقدا اخفاقه لسبب ما وجب عليك ان تؤكد له الخبر لتمحو انكاره. فتقول له - [00:10:16](#)

اذا يتناسب قوة وضعفا لا عددا لا عدد ممكن انكار يتطلب تأكيدات او ثلاثة وللانكارين تمانين او فلذلك قال يتناسبوا قوة وضعفا لا عددا. فقد يطلب للانكار الواحد تأكيدات مثلا لقوته - [00:10:37](#)

الانكارين ثلاثة تأكيدات لقوتها وللثلاثة اربعة. فلا ننظر للعدد بل ننظر للقوة والضعف. تفضل. كيف ستكون اه مراعاة العدد يعني انكر هذا وانكر هذا مثلا. اه نعم بهذا الاعتبار. نعم. قال فان كان المخاطب منكرا لفوز اخيه - [00:10:58](#)

معتقدا اخفاقه لسبب ما وجب عليك ان تؤكد له الخبر لتمحو انكاره. فتقول له ان اخاك لفائز على اقرانه فان لم يقتنع واصر على

انكاره زدته تأكيدا. هاي خطأ طباعي حتى يمحي. حتى اه يمحي هذا الانكار - [00:11:18](#)

الانكار في الشيء اللي ادلته قوية يختلف عن اللي في الشيء المستبعد يعني انكار لشيء مستبعد. نعم. لكنه حصل اها هذا احتاج ان ان ازيد من التأكيدات. يعني هون كيف مثلا الواحد مثلا الغالب الظن انه سيارته. اها - [00:11:38](#)

فنجح وجاب علم. نعم. يقول ان زيدا لمتفوق. ممتاز. لانه الناس مثلا لا يظنون انه متفوق. وفي سورة ياسين مثال اللي دائما العلماء

يذكرونه لاحظوا لما جاءهم رسولان ردوا عليهما فلما قالوا عززنا بثلاث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر - [00:12:02](#)

مثلنا وما انزل الرحمن اشتد الانكار اكثر. فقالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. يعني انت تراعي حال السامع يعني اذا نعطيته من الكلام ما يزيل انكاره. يعني انت ترى كم يحتاج الى ازالة الانكار والسمع - [00:12:27](#)

برأيي حقيقة ابدع في هذا في كتابه تعبير قرآني؟ تعبير قرآني. بين لنا في القرآن يعني استعرض القرآن كله وذكر امثلة لكل واحد

منهما. يعني مثلا الشيخ فضل كذلك يفعل في كتاب الاعجاز. مثلا فلا تكون اه من الممتلين. لا تكن من الممتربين - [00:12:47](#)

في قضية تحويل القبة الان في ارتداد اناس وموضوع يعني من اول الشبهات التي في المدينة وزلزلوا الناس فالقرآن اكدها واعادها

ومن حيث خرجت وعللها وهددهم وكذا وقال لا تكون من الممتربين - [00:13:08](#)

واما في قصة عيسى عليه السلام في ال عمران بعد ان بينه بيانا واضحا لا يبقى معه لبس قال فلا تكن من الممتربين اه لا يغرك تقلبهم

في البلاد لا يغرك تقلبهم. اه لا يغرك تقلب الذين كفروا في البلاد. لا يغرك - [00:13:28](#)

لا يغرك تقلبهم. يعني في ال عمران موضوع الان في هزيمة وفي احد هزموا. وتعرضوا لشدائد وكذا. فكان يقول لا يغرك تقلب الذين.

اما في اول سورة غافر لسا الان بدأنا فلا يغرك تقلبه هكذا - [00:13:48](#)

على مقدار اه مثلا اذا نظرنا لواحد عاصي انسان عاصي عادي نقول ان الله غفور رحيم. لكن الواحد اسرف في المعاصي وبالع في

فاله يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. لاحظ مؤكدات - [00:14:07](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم ما في اية اخرى في حق العصاة مثل هذه الاية. قل يا عبادي الذين اسرفوا على

انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:14:25](#)

ان شف عبادي لا تقنطوا من رحمتي ما قال من رحمتي من رحمة الله انا ثم اعاد لفظ الجلالة الله يغفر الذنوب وثم جميعا انه ثم ضمير

الفصل الغفور الرحيم - [00:14:45](#)

عرفت كيف؟ لو رأيت العصاة العاديين يقول ان الله غفور رحيم استغفروا ان الله غفور رحيم نعم لكن احسن من تكلم فيها حقيقة

السامرائي في اول الكتاب التعبير القرآني انا لما لا وافق في كثير ما ذكره يعني في اقوال للمفسرين احسن منهم في اختياراتهم

مممكن مواضع كثيرة جدا - [00:15:01](#)

وكان يجتهد قبل ان يرى بعض كلام نعم اه في هنا في التعبير القرآني بحيث تأكيده عدمه لكن تعبير القرآن انا وجدت كل موضع كنت

ارى للمفسرين خاصة البقاعي لاصحاب المتشابه اقوالا احسن - [00:15:27](#)

فدائما الانسان يحاول في تفسير سورة يس ما شاء الله يعني كان كأنه من احسن الامور. لكن في التعبير القرآني يعني ممكن ان ترى اقوال العلماء افضل في بعض في مواضع ليست قليلة - [00:15:46](#)

لكن هو في التأكيد وعدمه ما شاء الله اتى بكلام جميل جدا. استعرض جميع القرآن وقارن لك قال كلوحة واحدة تنوحر الواحد يعني درجات التأكيد قارن لنا درجات التأكيد. تمام. السامرائي في معي في التعبير القرآني. تفضل - [00:16:02](#)

قال حتى يمحي هذا الانكار ومنه قوله تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه السلام. هذا ضعيف؟ هم رسل الله وليسوا برسل عيسى. وهم ذكروا من رسل عيسى تابولس وهذا بولس هو الذي حرف دين عيسى الى انطاكية - [00:16:21](#)

فهذا من الخطاء التاريخية وايضا ظاهر القرآن انهم رسل الله وليسوا رسلا لعيسى عليه السلام. نعم نعم فحكاية عن رسل عيسى عليه السلام اذ كذبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون - [00:16:37](#)

مؤكد بان وسمية الجملة واذ كذبوا في المرة الثانية قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. مؤكدا بالقسم اكدنا بان والجملة الاسمية الجملة الاسمية الاصل اثبات شيء لشيء لكن بالقرائن تدل على الثبوت ونحوه. الجملة الاسمية لا تدل على الثبوت الا بقرينة - [00:16:54](#)

يعني عندنا اثبات شيء لشيء تدل عليه. زيد قائم تدل عليه. لكن هل زيد اداء من القيام؟ هذا متى يكون؟ في سياقات المدح او الوعد والوعي او نحو ذلك في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين مثلا - [00:17:17](#)

نعم نعم واذ كذبوا في المرة الثانية قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. هل ربنا قسم ربنا يعلم قالوا هو قوة القسم في قوة القسم فالقسم قسمان ارجعوا همع الهوامع هذا قسم جميل جدا تقسيم يعني هناك قسم صريح والله - [00:17:32](#)

والله ونحن والله او ما يجري مجرى القسم كقولنا والله يعلم الله يشهد اني انه لكذا هذا جاري مجرى القسم. ربنا يعلم ثم انا ثم اللام مع الجملة الاسمية. تفضل - [00:17:54](#)

قال مؤكدا بقسم وان واللام اسميتي الا الجملة. مؤكدا بالقسم وان واللام وسمية الجملة بامعان المخاطبين في الانكار. نعم. قالوا ما انتم الا بشر مثل وما انزل الرحمن من شيء انتم الا تكذبون - [00:18:15](#)

ثم ان الجري على هذا النحو في الخطاب من اه قلو الكلام عن التأكيد لخال الذهن واستحسان التأكيد المتردد وجوبه للمنكر هو ما يتطلبه ظاهر حال المخاطب وحين حينئذ ينبغي للمتكلم ان يراعي في خطابه ما يبدو من حال مخاطبه ليكون كلامه مطابقا. اذا هذا ما نسميه جار على - [00:18:31](#)

اه مقتضى الظاهر وسأخذ ما يجري على خلاف مقتضى الظاهر. يعني احيانا نراعي مقتضى الظاهر. وحيانا نتعمق اكثر فنخالف مقتضى الظاهر لفائدة بلاغية شيخ سعد. نعم نعم شفنا احيانا الممكن ينزل منزلته اه هذا سيأتينا. الكلام هنا السابق في الذي اذا راعينا مقتضى الظاهر نعم - [00:18:56](#)

ويسمى اليد ويسمى الجري على هذا النحو اخراجا للكلام على مقتضى ظاهر الحال اذا علمت هذا فاعلم ان المتكلم قد يغض قد يغض النظر عن ظاهر حال المخاطب ويعتبر فيه امرا اخر غير ما يبدو له لسبب ما. ويخاطبه على هذا الاعتبار والجري على هذا النحو يسمى اخراج - [00:19:21](#)

كلامي على غير نقطة ظاهر. اذا عندنا اه مقتضى ظاهر ومقتضى الحال مقتضى الحال اعم من مقتضى الظاهر مقتضى الحال اعم من مقتضى الظاهر الذي يقتضيه الحال احيانا يعني الحال يقتضي ان اراعي الظاهر - [00:19:45](#)

اؤكد للمنكر ويستحسن للشاك ولا اؤكد لخال الذهن وحيانا مقتضى الحال يقتضي ان اخالف ذلك لفائدة بلاغية واحد منكر بعد ان اقيم له الحجة وكذا واتكلم معه بادلة كثيرة اقول الله واحد - [00:20:06](#)

يعني خلاص ما اؤكد له الامر واوضح من ان اؤكد انا الان ما جريت على مقتضى الظاهر المقتضى الظاهر المنكر ان اؤكد لكني خرجت فاذا مقتضى الحال قد اراعي فيه ايش؟ مقتضى الظاهر - [00:20:26](#)

او خلاف مقتضى الظاهر بخلافه مقتضى الحال انا اراعي فيه الظاهر فقط فايهما اعم مقتضى ظاهر الحال يعني عندنا مقتضى الحال

ومقتضى ظاهر الحال مقتضى ظاهر الحال انت تنظر للنظرة السطحية. المؤكد على القواعد. القواعد الظاهرة - [00:20:42](#)  
مقتضى الحال قد يقتضي مخالفة الظاهر. نعم. الامر بلاغي ثم انكم بعد ذلك لميتون. طب ما احنا نعرف كلنا لكن لما رأينا الكثير الكثير  
من الناس لا يتذكر الموت كأنه غير موجود فاقتضى الحال ان يؤكد له ثم - [00:21:07](#)

ثم بعد ذلك لميتون. فاذا مقتضى الحال ما يقتضيه الحال. احيانا تراعي الظاهر وحيانا لا تراعي الظاهر. تخرج الكلام على خلاف  
مقتضى الظاهر بخلاف مقتضى الظاهر فقط انت تنظر للسطح فقط - [00:21:30](#)  
فاليها اعم؟ مقتضى الحال او مقتضى ظاهر الحال مقتضى الحال اعم من مقتضى ظاهر الحال وسيأتينا الكلام فيه نعم ايش قلت  
امسية؟ شيخ صالح في تأكيد الموت هنا الا يكون المقصود لازم الموت يعني لذلك اؤكد؟ والله هو له المفسرون البلاغيين يذكرون شيء  
- [00:21:48](#)

والمفسرين اللي يذكرون اشياء اخرى انا مشيت على كلام بلاغيين المفسرون لا يقولون السبب التأكيد خلاف هذا انظر الاية التي قبلها  
من سالتان ايش الاية ولقد خلقنا الانسان في سورة المؤمنون من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه  
فخلقنا العلقه - [00:22:09](#)

مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم  
يوم القيامة تبعثون. يعني هذا الخلق العجيب بعد ابداعه - [00:22:30](#)  
يستبعد في العقل ان يهلكه بعد هذا الخلق العجيب فقال ثم انكم فثم هنا الاستبعاد قيل لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه  
من غير المتوقع ان يرتد الى اسفل السافلين بعد هذا الخلق. اي ثم الاستبعاد - [00:22:50](#)

فهنا ثم انكم بعد ذلك لميتون. هذا التأكيد لانه هذه الصنعة يستبعد بعدها اهلاكاها هكذا قالوا المفسرون البلاغيين يقولون لان الناس  
خرجوا يعني حالهم حال من لا يرى الموت لانه لا يؤمن بوجود الموت - [00:23:11](#)  
واضح الفرق لكن نحن لو جرينا على ما قاله البلاغيون هنا مثلا لا تفضلوا نعم قال وذلك اي اخراج الكلام عن قبل ما نأخذ اخراج الكلام  
عن مقتضى على غير مقتضى الظاهر نريد ان تعطينا مؤكدات - [00:23:31](#)  
يعني نحن قلنا لا بد ان يؤكد او لا يؤكد. ايش اعطونا مثلا مؤكدات متى مثلا شيخنا لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. يعني اعتصم  
من سمها لنا تسمية. اول القسم. اه. ايش عندنا مؤكدات - [00:23:51](#)

ايضا ان لا انا لا لا اريد التمثيل اريد المؤكدات القسم ان واللام الابتداء ما الفرق بين اللام الابتداء وان اللام الابتدائية يؤتى  
بها لقلب اعتقاد احد. لامة مؤمنة خير مشركتان - [00:24:07](#)  
لانتهم اشد رهبة في صدورهم من الله. يعني كانك تريد ان تقلب اعتقاد احد. اه اذا عندنا لام الابتداء عندنا التوكيد الثقيلة والخفيفة قد  
لقد لقد والقسم ايش عندنا ايضا - [00:24:27](#)

مؤكدات؟ اه السين والصوف تؤكد حقيقة يعني هي التنفيس مع اه التأكيد نعم ضمير الفصل الحصر ضمير الفصل اه اسلوب حصر اه  
نعم اداة الادوات الحصر انما مثلا ما والا هذه من المؤكدات. تفضل احسنت. نعم - [00:24:47](#)

قال وذلك انما يكون حيث ينزل شيء منزلة غيره فمن ذلك واحد تنزيل العالم بالحكم منزلة الجاهل به لعدم جره على مقتضى علمه  
فان من لا يعلم بعلمه من لا يعمل فان من لا يعمل بعلمه هو والجاهل سواء. نعم. كقولك للمسلم التارك للصلاة واجبة -  
[00:25:07](#)

طب الان واحد يعلم الدرجة الاولى هو يعلم فانت تخبره طب هل يجب هل عليك ان تخبر عندما تقول له الصلاة واجبة وهو يعرف  
فانت نزلت العالم منزلة الجاهل. هنا بغض النظر عن تأكيد وعدم تأكيد. هنا اخبار وعدم اخبار الموضوع. اخبار وعدم - [00:25:29](#)  
اخبار هو يعلم فانت تخبره يقول لك انا اعلم لكن انت نزلته منزلة الجاهل لانه لم يعمل بعلمه وهذا كثير في القرآن. قال تعالى عن  
اليهود اتبعوا ما تتلوا الشياطين - [00:25:53](#)

قال لو كانوا يعلمون ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون طب علي مو لو كانوا



يعلمون هم علموا لكن لما لم يعملوا بعلمهم كانهم لم يعلموا - 00:26:05

لا شك يعني هو القرآن العلماء في القرآن انا تتبعته الا في موضع واحد ممكن. آآ يذكر على الخشية والخوف من الله. يعني امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة - 00:26:25

يرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون تلعبون المقابل للكافرين وللذين يقومون الليل. وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث. الذين علموا وحقيقة الاخرة والبعث. ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. من يعرف حقيقة القرآن هو - 00:26:41

وصحة القرآن وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير. لما في قصة قارون الذي علم حقيقة الدنيا وزهد في الدنيا. هذا ايش؟ عالم لكن في موضع واحد ذكر فيه العلماء بمعنى من لهم سابقة في الاسلام يرفع الله الذي اذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم الذين - 00:27:04

درجات نعم تفضلوا امنع من صوتك قال نعم. لقولك للمسلم التالف للصلاة الصلاة واجبة. فاذا النقطة هنا ليس في التأكيد وعدم التأكيد انتبهوا. نعم. هل تخبر او لا تخبروا نعيدها من البداية حتى نركز فيها. نعم - 00:27:27

اه واحد تنزيل العالم بالحكم منزلة الجاهل به لعدم جرحه على مقتضى علمه. فان من لا يعمل بعلمه هو والجاهل سواء. كالقول كقولك للمسلم التارك للصلاة الصلاة واجبة وهو قطعاً يعلم وجوبها. فالأخبار حينئذ خروج بالكلام عن مقتضى - 00:27:46

ظاهر اذ نقطة الظاهر الكف عن اخباره لعلمه بالحكم. لكن نزل علمه به منزلة الجهل به لعدم جرحه على موجب بعلمه اذ لو كان عالماً بوجوب الصلاة اه ما تركها. نعم - 00:28:06

تفضل البلاغية اللي لكن شرعياً وذكر فان الذكرى تنفع مؤمن لا هو الفكرة اه ذكر يعني هي الفكرة مختلفة من من خلاف الجهة هنا يعني. التذكير هذا لا بد منه لكن يعني لما التذكير في امور يكون عادة خفية. بس تقول لي واحد الصلاة واجبة - 00:28:22

امر ظاهر ويقول لك نعم هذا عارف هذا. نعم. الثاني تنزيل خال الذهن منزلة متردد. وحينئذ يؤكد له القول كما يؤكد للمتردد. يجعل غير السائل منزلة اذا كتبناها ان يجعل غير السائل - 00:28:42

منزلة السائل سيأتينا الان قيده نعم. قال مثاله ان يأتي اليك رجل يتشفع في ابن لك غضبت عليه فتقول له لا تحدثني في شأن هذا الولد العاق انه محروم من عطفي. الان هذا لابد ان تأتي في الكلام الاول ما - 00:29:03

اجعل السامع يسأل فعندما قال لا تحدثني في شأن هذا الولد العاق. فماذا يخطر في ذهني؟ لماذا يعني كل هذا؟ ها؟ نعم. فقال انه محروم من عطفه يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:29:25

ان ما الذي يدعوهم الى التقوى؟ ان زلزلة الساعة شيء عظيم نعم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وما ابرئ نفسي امرأة العزيز تقول كيف لا تبرئين نفسك؟ ها؟ فقالت ان النفس لامارة بالسوء ما هذا ما نسميه في الباب الفصل والوصل الاستئناف البياني - 00:29:43

هو نفسه اها بالضبط هي ان تعليل مؤكد انها تفيد التعليلة المؤكد ولكن يعني هنا في الغالب يعني يكونوا هناك كلام يدعو الى هذا التأكيد. لا تخاطبني في الذين ظلموا اذا ما اخذنا الايات - 00:30:05

التي قبلها؟ لماذا؟ طبعاً هو اقتطعوها من هنا الآية التي قبلها تشير الى شيء الى هذا اكثر. لكن لو اخذناها مقتطع ما قبلها لا تخاطبني في الذي ظلموا لي كيف؟ لماذا لا اخاطب - 00:30:25

يا رب انه مغرورون. فهذا ايش نسميه؟ نعم ان نجعل غير السائل منزلة السائل. وهذا شو يسموه؟ استئناف البيان استئناف البيان نعم.

اه لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً. وهذا من كلام البلغاء الاستئناف البياني من - 00:30:38

ابلق الكلام وانت تتكلم تعرف ماذا يخطر في ذهن السامع فتجيبه فتجيبه قبل ان يسأل. هذا هو قال فقولك انه محروم خبر القي لخال الذهن مؤكدا تنزيلاً له منزلة المتردد في الحكم. نعم - 00:30:59

فخلو الذهن ظاهر آآ حال المخاطب. نعم وهو يقتضي ان يلقي اليه الخبر خلوا من التأكيد. لكن المتكلم صرف النظر عن عن هذا الظاهر واعتبر في امرا اخر هو التردد وخاطبه على هذا الاعتبار. نعم - 00:31:19

وذلك خروج بالكلام على مقتضى الظاهر. عن مقتضى الظاهر. عن مقتضى الظاهر. نعم. غير ان تنزيل خال الذهن منزلة متردد مشروط بان يقدم لاحظ هنا اه مشروط بان يقدم له كلام نعم. نعم. مشروط بان يقدم له كلام يلوح بالخبر ويشير اليه - [00:31:41](#) كما في المثال المذكور. اذا لابد ان تأتي بكلام يشير اه ويلوح لما بعده. وكأنه يثير في النفس الى تم. نعم نعم. كما في المثال المذكور فان قوله لا تحدثني في شأن هذا الولد العاق يشعر المخاطب بجنس الحكم. وهو ان المتشفع - [00:32:01](#) متشفعة فيه قد استحق العقاب وصار المخاطب بهذا الكلام في مقام المتردد في نوع هذا العقاب اهو ضرب ام طرد ام حرمان الذي نريده انه يجعل عنده اسئلة يثير اسئلة في نفسه - [00:32:23](#) هذا اوضح يعني. الكلام السابق يثير اسئلة تحتاج الى جواب فيجيبوه نعم نعم اما اهو ضرب ام طرد ام حرمان ام غير ذلك من انواع العقاب؟ وكأنه يطلب معرفته ومنه قوله تعالى مخاطبا نوحا عليه السلام ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. فقوله ولا تخاطبني في الذي - [00:32:39](#) حين ظلموا مشعر بانه سيحل بقومه العقاب فصار نوح عليه السلام في مقام متردد في نوع هذا العقاب لهذا خاطبه تعالى خطاب المتردد. لكن هذا اذا لم نلاحظ ما قبله. اما اذا لاحظنا الآية التي قبلها واصنع الفلك - [00:33:07](#) اعيننا ووحينا فالفلك لماذا؟ هي لابد لاغراقهم. نعم. نعم. هذه اخذت من غير ما قبلها يعني. نعم. ولا شيخنا بيقول ايه؟ اذا راعينا ما قبلها مثلا لا يكون من باب تنزيل - [00:33:27](#) نوح عليه الصلاة والسلام منزلة متردد يعني. يكون ذلك يكون تأكيد له. تأكيد له انه لابد من اغراقهم وتأكيد انه لا تسأل يعني. اه لا تخاطبني في الذي ظلموا الامر حتمي لا لا تسأل يعني هي تأكيد لماذا لا تخاطبني ليس لانه تردد هل يغرقون او - [00:33:44](#) او لا يغرقون. بل لا تخاطبني لاني قدمت اغراقهم من هذه الجهة. يعني نحن في كلامنا الان هو يتردد هل عندما قال لا تخاطبني في الذين ظلموا. فايش قال؟ نقرأها مرة ثانية - [00:34:04](#) فقال آ ومنه قوله تعالى فصار نوح عليه السلام مترددا في مقام التردد في نوع العقاب. نعم. وليس هذه القضية لانه في الاول قال اصنع الفلك هو نوع العقاب الاغراق واضح - [00:34:18](#) لكن لما قال لا تخاطبني في الذين ظلموا. الان سيدنا نوح سيحاول مثل سيدنا ابراهيم اللي ابنه لا ليس موضوعه الان ما عرف انه الموضوع سيحصل مع ابنه. لكن هي الفكرة كيف سيدنا ابراهيم - [00:34:31](#) ويجادلنا في قوم لوط. نعم. اه فمممكن يعني يجادل فيهم او نحو ذلك. فقال لا تخاطبني لان الامر قد حتم. فالتأكيد لي منعه تماما من اي خطاب. هذا هو الموضوع وليس لانه تردد هل هذا العقاب لاجداك او كذا؟ لانه قبله. قال واصنع الفلك. شيخنا - [00:34:47](#) يذكره المفسرون عليكم ان تنتبهوا كثيرا ما يختلف البلاغيون مع المفسرين عرفتهم؟ ارجعوا لكلام المفسرين هذا هو الذي قاله حسب ما اذكر الان انا نقلت نقول كثيرة في الجزء الثالث. مثالا للتوضيح فقط. اه هذا هو ممكن هذا. شيخنا مثلا كما في قوله تعالى ان نبني من اهلي والنوع ذاك الحق - [00:35:07](#) قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. انا كما تفضلت شيخنا كيف؟ يعني تمام. اه التأكيد هنا بناء على يعني هنا سيدنا نوح يعني سيدنا نوح الان يريد ان يتشفع في ابنه فاراد ان يقطع ايش؟ بالضبط - [00:35:28](#) الان بالضبط انه ليس من اهلك انه عمل او عمل غير صالح. لا تفتح الموضوع هذا نفس الشيء هنا بالضبط سيدنا نوح دعى عليه وان كان دعا عليهم بس الانسان يعني كيف اه الاب الرحيم احيانا يدعوا على ابني بس عند الجد يعني يقول يا رب يعني - [00:35:48](#) فالانبياء عندهم شفقة كبيرة عرفت كيف؟ يعني وان دعا عليهم لكن ممكن يعني آ يقول اخرهم او امهلهم او نحو ذلك يعني نعم تفضل نعم الثالث تنزيل غير المنكر منزلة المنكر اذا ظهر عليه شيء من امارات الانكار - [00:36:07](#) وحين اذ يؤكد له الكلام كما يؤكد للمنكر حقيقة. كما اذا كان المخاطب مسلما تاركا للصلاة معاقر للخمير فتقول له مؤكدا ان الصلاة لواجبة او ان الخمر لحرام فالمخاطبة. اذا تنزيل غير المنكر لهو العالم - [00:36:29](#) منزلة المنكر هو غير منكر فانت تؤكد له لانه لم يجري على علمه. ايش الفرق بين هذا والاول واول حالة اول حالة هو عالم فالاصل ان

لا تخبره فانت تخبره الصلاة واجبة - 00:36:48

هذا عالم ظهر عليه عدم العمل. اه فانت تنزله منزلة غير العالم فتؤكد فتؤكد له واضح الفرق؟ نعم نعم قال فتقول المؤكدة ان الصلاة لو واجبة او ان الخمر لحرام. فالمخاطب بحكم اسلامه يعلم قطعاً بوجوب الصلاة. كما يعلم - 00:37:05

بحرمة الخمر ولا ينكر ذلك. وكان مقتضى هذا الا يؤكد له القول. لكن تركه للصلاة او معافاته للخمر جعله في منزلة المنكر لذلك اذ لو كان يؤمن بوجوب الصلاة او بحرمة الخمر ما ترك الصلاة او ما عاقر الخمر. وحقيقة الان يعني في المدارس يعني اول ما - 00:37:30 دخل الكفار علينا من مدارس الغربية وكان المشايخ النبھاني وغيرهم ينبھون على هذا ويحرمون على ابناء المسلمين دخول المدارس الكافرة في كتب القديمة قبل مئة سنة. فهم دخلوا من هذه المدارس. المدارس الكذا ومدارس دولة كذا - 00:37:54

ها والآن يعني في هذه المدارس تدرس شبهات على المسلمين واعرف في بعض المدارس انهم لا يعينون احدا الا اذا درسوه دراسة تامة حتى القسيس الذي في هذه المدرسة يعترض على انه هذا الشيخ يعني - 00:38:13

كذا وكذا عرفتم؟ يأتون بقصص الصحابة وتشكيكات عن الصحابة يعملون حفلات كذا في بعض البلاد يعني هذا فحقيقة من اخطر الاشياء علينا هي المدارس الغربية في بلاد الاسلام عرفنا فلتجد كثير من الناس عندهم تشكيكات والانترنت والفيسبوك الان يعني يجيش اناس - 00:38:28

ان واحد من مشايخ متخصص في الرد على هؤلاء يقول انا انا اخرج مثلاً حديث في اسبوع هذا هو يخرج كل يوم حديث. هؤلاء عندهم يعني لجان ويدعمون باموال طائلة - 00:38:51

ولذلك عندهم يعني تجد الان الشباب يصلون وكذا لكن في قلوبهم اشياء كثيرة وشبهات لا تعد ولا تحصى الشباب عن الاسلام يعني الامر خطير جدا في ظاهره يعني اسلام وكذا لكن في باطنه في الحاد باطني. فلذلك اذا وجدت تفسير - 00:39:03

للقرآن محرفاً كقولهم يعني واضربوهن ليس معناها الضرب الكل يفرح بذلك اهل النصارى والكذا في الجنة يفرحون بذلك لانه في الحاد داخلي شيء موافق لما عندهم يميلون اليه فهذا خطير جدا في هذا الزمان حقيقة - 00:39:21

ولازم يشتغل يعني على الشباب في هذا لان خطب الجمعة صارت شيء مكرر الان عندنا الهجرة النبوية انا اتكلم عن الهجرة النبوية الان عندنا مناسبات غزوة مش موضوعنا الان موضوع الخطب لازم يكون في شبهات التي التي موجودة في الفيسبوك وغيره لدفع شبهات الشباب مش تقول لي - 00:39:41

ان الهجرة ممتاز جدا لكن هذا حفظناها من واحنا الصغار نفس الخطبة تعاد يعني. الموضوع الان مش في هجرة موضوع ايمان وكفر الانصار. اسقاط الهجرة عالواقع ما فيش جيد يعني لكن نحن نريد يعني الايمان كفر لا الموضوع مش موضوع تاريخ الان تقول لي

هذه السيرة الان. السيرة لازم تأتي بها لكن ممكن - 00:40:01

اعملها في الايمان والكفر. الموضوع الان رد شبهات هؤلاء الكفار وازالتها من القلوب يعني هذه الشبهات. شيخنا الظاهرة الان تحريم الخمر يعني. اه هو تحريم هذا واحد من ملايين الان - 00:40:21

نحن لا نحب الاشتغال بالشبهات بس قصدي ايمان الشباب يعني القضايا كان بعض المشايخ يقول مشكلة العصر مشكلة الايمان يعني فلذلك سمى جامعته جامعة الايمان عرفت كيف فهي موضوع موضوع الايمان والكفر الان ليس موضوع يعني قبل ما تتكلم في

الفرعيات تكلم في الاصول الان السيرة وكذا شيء مهم جدا لكن الان في - 00:40:35

اصول نقضت يعني. هم ايش فعلوا يعني ازالوا عن المسلمين علم المنطق هذا من اخطر الامور. صاروا يقولوا هذا بدعة وهذا ليس من الدين. علم المنطق وكذا. والكفار درسوهم بقوة - 00:40:59

بعض المشايخ نعرفهم مشايخنا الكبار يعني حتى الشيعة ناظر شيعياً فحقيقة الشيعي يعني عمل يعني اشكال معهم لانه دارس منطق كذا وهو ما عنده دراسة منطقي فما اعرف كيف يناظره - 00:41:14

تحقيق دراسة منطق وما ذكره علماؤنا في رد الشبهات هذا واجب بغض النظر عن اتجاهاك الفكري يعني. نعم. فالدراسة بالطريقة

القديمة نريد قديماً باب الجدل. حتى في يعني نحن لابد ان ندرس العقائد - 00:41:28



الذي ذكره علماؤنا قديما بغض النظر عن اعتقادك انت يعني الان عندنا اتجاهات للمسلمين لكن هذا لابد المنطق والاعتقاد لازم دراسته بالطريقة القديمة اللي هي فيها نقاش وكذا هي يعني مش واردة عن الصحابة لكن بعض الطرق بس لانه هذا الذي حصل الشبهات والفرق وكذا جاء - [00:41:48](#)

الان من هذه الجهة فهم شككوا المسلمين ثم صاروا يقولون البردة مثلا هذه فيها زيادات وفيها بعض يعني الابيات كذا طب الان ترك البردة وين راحوا الشباب بدل ما كانت تقرأ لهم وحببوا بالنبي صلى الله عليه وسلم صاروا مع - [00:42:08](#)  
اه هذا اشي بسموه الرياضة هذا الفريق اه شو بسموه برشلونة وكذا وميسي وكل واحد حالق يعني مثل برشلونة بقول لي لا انا مش عارف مع فريق كذا يعني. كل واحد صار فالمشكلة حقيقة ما كان عليه علماؤنا - [00:42:26](#)  
طرق هذه اخرجت اجيال. حقيقة لازم يسلك هذه هذه الطرق يعني نحن الان تركنا طرق علمائنا وتركونا يعني انت ازلت ما عليه علماؤنا وتركنا عرضة للاعلام الغرب نعم تفضل السيد. نعم - [00:42:42](#)

قال وكان مقتضى هذا الا يؤكد له القول لكن تركه للصلاة او معافرتة للخمر جعله في منزلة المنكر لذلك اذ لو كان يؤمن بوجوب الصلاة او بحرمة الخمر ما ترك الصلاة او ما اخر خمر. لكن خوطب لهذا خوطب خطاب المنكر - [00:43:02](#)  
خروجا بالكلام عن مقتضى ظاهر حاله. ومنه قول الشاعر. الشاعر هو حجل ابن نضلة القيس. حجل ابن نضلة آ القيسي نعم. نعم جاء شقيق عارض الرمح وهو اسمه احمد بن عمرو - [00:43:21](#)  
القيسي. نضلة طبعا هي امه حجل ابن نضلة القيس نضلة هي امه وهذا لقبه يعني قالوا اه حجل حجل هذا لقبه اما اسمه الحقيقي هو احمد ابن عمرو احمد ابن عمرو. تفضلوا - [00:43:37](#)

نعم. اذا حجل لقبه ونضل امه مشهور بحجل ابن نضلة. اسمه احمد بن عمرو القيسي تفضل. نعم. واضح شيخ صالح كيف؟ نعم.  
فحجل هذا لقبه مشهور باللقب وبالام حجل ابن نضلة - [00:43:57](#)  
واسمه احمد بن عمرو القيسي. نعم. نعم. ومنه قول الشاعر جاء شقيق عارض رماحه ان بني عمك فيهم رماح. يعني عارض رماحه كيف بنواضعه بالعرض يعني هو الاصل الذي يريد ان يحارب يضع جهة الحديد لجهة الاعداء - [00:44:17](#)  
تواضع على فخذ بالعرض يعني كانه لا يبالي بهم وبقوتهم كانه ما عندهم ايش؟ اه كأنهم ما عندهم اسلحة فقال جاء شقيق عارض رماحه يعني واضعه بالعرض لا يبالي بهم. فهو يقول ان بني عمك فيهم آ رما حوش. فشقيق - [00:44:34](#)  
هذا لا ينكر ان بني عمك في هو يعرف هذا لكن حاله مخالف لعلمه فاكد له ان بني عمك فيهم ايش معهم. نعم. نعم. فشقيق هذا لا ينكر ان في بني عمه رماحا. بل انه ليعلم ذلك بحكم الجوار او بحكم الخصومة القائمة بين - [00:44:55](#)

الفريقين لكن مجيئه على هاء او لكن مجيئه على هذه الصورة واضعا قبحه عرض من غير تهيو واستعداد اه شأن المذل بنفسه المعجب بقوته جعله في منزلة المنكر ان في بني عمه سلاحا يجودون به عما - [00:45:15](#)  
من بغى عن يذودون به بغى المعتدين. اذ لو كان معترفا بذلك لجاء على هيئة مستعد للقائهم المتهيا لقتالهم. فعدم الانكار فيما مثلنا ظاهر حال المخاطب. وهو يقتضي ان يلقي اليه الكلام خاليا من التأكيد - [00:45:38](#)  
بل يقتضي الا يلقي اليه الخبر اصلا لعلمه بالحكم الذي تضمنه. لكن قطع النظر عن هذا الظاهر وفرض او لكن قطع النظر قطع النظر عن هذا الظاهر وفرض في المخاطب - [00:45:58](#)

آ امر اخر هو الانكار لما بدا عليه من اماراته. وخوطب خطاب المنكر حقيقة على غير ما يقتضيه ظاهر حاله كما او في البيت وفي المثال قبله وهذا خروج بالكلام عن مقتضى الظاهر. نقرأ احسنتم آ انما سماهم في هنا خطأ طباعي. نعم. في صفحة - [00:46:17](#)  
بني عمك عم باعتبار انهم جميعا من فصيلة العرب وان تعدد قبائلهم ولا يبعد ان يكون بين القبيلتين وشائج قرباه. نعم. تفضل. الرابع تنزيل هي الاصل عندها ثلاثة يعني نحن في العلماء وصلوها - [00:46:37](#)  
ثمانية او تسعة في الاحتمالات تنزيل كذا منزلة كذا. نعم. الحالة الاولى انه عالم نزلناه منزلة من لا يعلم. نعم. اه الحالة نزلنا خالي الذهن منزلة ايش؟ المتردد المتردد اللي هو استئناف البياني. يعني تعطيه كلاما يثير باسئلة - [00:46:57](#)

فهو يجيب الثالث تنزيل غير المنكر اللي هو العالم منزلة المنكر اللي هو الجاهل. الان الرابع العكس تفضلوا استئناف بيان مؤكد يعني هذا الاستئناف البياني ليس دائما مؤكد لا. ليس دائما - [00:47:17](#)

تفضل. شيخنا في الثالث تنزيله غير المنكر منزلة المنكر. يعني غير الجاهل الاولى. اها. المنكر كأنه يعني يرفض او بالضبط. ويثبت خلاف هناك لا يعلم اننا نزلنا منزلة يعلم اما هنا ينكره يعني تنزيل اي حالة تقول ثالثة نعم اه في الثالث يعني هو - [00:47:35](#)  
حاله حال من ينكر ويعلم لكن حاله حال من ينكر اللي هو العالم نزلناه منزلة ايش؟ اقصد لانه ظهرت عليه اماره. اقصد سيدي يعني الانكار هو عدمه غير الجهل يعني الجهل خالي من صحيح من المعلومة لكن المنكر كأنه يعلمه ويثبت خلافه. بس الاول وليس بجاهل الاول هو عالم - [00:47:55](#)

احد لا يصلي لكنه ما ظهر من حائر ولا يصلي فالاصل ان لا تخبره بذلك فتقول له الصلاة واجبة اما هنا هو عالم بهذا الحكم لكن ظهرت عليه امارات هنا ظهرت عليه امارات الانكار - [00:48:17](#)

الحالة الاولى لا انت تدعوه واحد لا يصلي تقول له الصلاة واجب ما ظهرت عليه امارات الانكار. اما هذا ظهرت عليه امارات الانكار فنزلناه منزلة المنكر نعم الرابع قال تنزيل المنكر منزلة غير المنكر اذا كان الدليل على غير ما يعتقد واضحا. بحيث لو استطاع التأمل فيه لارتدع عن انكاره - [00:48:36](#)

حينئذ لا يؤكد له الخبر كما لو لم يكن منكرا كقولك لمنكر حقيقة الاسلام الاسلام حق فهذا القول خبر وقد للمنكر وقد القي للمنكر خلوا من من المؤكد تنزيلا له منزلة غير المنكر. لان الدليل على حقيقة الاسلام قائم بين يديه - [00:48:57](#)

لو نظر فيه نظرة صادقة لاذعن واقلع عن جحوده. لكن هذا القرآن لا يستعمله الا بعد اقامة ادلة كثيرة. شكرا لا يستعمل القرآن بعد ما يقيم ادلة كثيرة لا يؤكد في اخر الكلام. ويقول متاركة بيني وبينك. بدون تأكيد. خلاص الموضوع واضح. نعم - [00:49:19](#)

فالانكار ظاهر حال المخاطب ظاهر حال المخاطبة. اه هنا احذف حال. اه. حال مكررة ثانية. فالانكار حال المخاطب. كلمة حال الثانية نحذفها. فالانكار ظاهر حال المخاطب وهو يقتضي ان يلقي اليه الخبر مؤكدا. لكن - [00:49:40](#)

النظر عن هذا الظاهر نعم. وفرض فيه امر اخر هو عدم الانكار بوضوح الدليل القائم بين يديه. بحيث يعتبر الانكار معه انكار وخوطب خطاب غير المنكر الى غير ذلك من المواضع التي ينزل فيها شيء منزلة غيره كما رأيت. يعني واحد عنده شبهة انت رددتها -

[00:50:00](#)

جاء مرة ثانية وفتح الموضوع تقول له الله واحد مع السلامة مش فاضي لك يعني. بكفي يعني خلاص الادلة واضحة جدا. عرفت

كيف؟ القرآن هكذا يفعل يقيم الحجة يقيم الحجة - [00:50:20](#)

غير السورة لا يؤكد واضح؟ لا يؤكد. لاحظ في سورة النساء قل ولله ما في السماوات وما في الارض ايش اخر سورة النساء؟ يعني ناس قد جاءكم الحق من ربكم فيها ايش - [00:50:34](#)

نعم قد جاءكم الحق من ربكم؟ فامنوا خيرا لكم تكفر فان لله ما في السماوات والارض هي الآية الوحيدة بقى في السماوات والارض في سورة النساء سورة الحشر ايضا كذلك يسبح له ما في السماوات والارض اخر السورة بعد كل هذه الاسماء الحسنی لا يحتاج الى

تأكيد - [00:50:47](#)

عرفت كيف؟ فطريقة القرآن يعني بعد اقامة الحجة الا يؤكد خلاص لانه اقامت الحجة لك يعني تضرب هذا تنبيهه يحاصله انه مو

بمقتضى الحال قد يكون في مقتضى الحال ان تراعي الظاهر وقد تراعي - [00:51:07](#)

خلاف مقتضى الظاهر. بخلاف اذا راعيت مقتضى ظاهر الحال. فايهما اعم مقتضى ظاهر الحال ام مقتضى الحال مقتضى الحال لانه مقتضى الحال ما يقتضيه الحال. احيانا يقتضي الحال ان يراعي الظاهر وحيانا يقتضي ان يراعي الباطن اللي هو ايش - [00:51:26](#)

خلاف مقتضى الظاهر. غسل مراعاة كليهما معا ثم بعد ذلك يعني لا هو الاصل في نظرة بادئ الرأي. ما نسميه مقتضى الظاهر وفي خلاف اقتضاء الامر الباطن ظاهر مقتضى الحال يشمل مقتضى الظاهر ومقتضى الباطن ما نسميه خلاف مقصود الظاهر. فهو اعم من

مقتضى - [00:51:45](#)

ظاهر. النقطة الظاهر انت تنظر للامر السطحي فقط. نعم واحيانا تنظر للعنف فكلاهما هو مقتضى الحال لنقطة الحال اعمم من مقتضى الظاهر. تفضل سيدي نعم تنبي تنبيه يعلم مما تقدم ان الحال وظاهر الحال مع اتفاقهما في ان كلا منهما امر يدعو المتكلم الى اعتبار خصوصية - [00:52:10](#)

في الكلام يفترقان من حيث ان ظاهر الحال اخص من الحال. لان ظاهر الحال هو الوصف الثابت للمخاطب في الواقع. كخلو الذهن او التردد او بخلاف الحال فهو اعم من ان يكون وصفا ثابتا في الواقع. او كان امرا مفروضا فيه فرضا. فظاهر الحال في نحو قولك - [00:52:33](#)

المنكر حقيقة الاسلام ان الاسلام لحق هو الانكار اذ هو الامر الثابت له في الواقع. وهو حال له ايضا لانه امر دعا المتكلم الى ان يعتبر الكلام يعتبر في الكلام - [00:52:54](#)

في الكلام نعم لانه امر دعا المتكلم الى ان يعتبر في الجزء الثاني في اخطاء كثيرة نعم. الى ان يعتبر في الكلام خصوصية اذا هي التأكيد فقد اتحد الحال وظاهر الحال في هذا يعني الان لو جاء واحد منكر فايش الظاهر؟ ان نؤكد فاذا - [00:53:08](#)  
انا نحن راعينا المقتضى ظاهر الحال وهو مقتضى الظاهر اتحداه لكن اذا انسان منكر انا لم اؤكد له انا ما راعيت مقتضى الظاهر راعيت مقتضى الحال فيجتمعان بمقتضى الحال اذا راعيت مقتضى ظاهر الحال يجتمع مقتضى ظاهر الحال ومقتضى الحال - [00:53:32](#)

ويفترقان ان لم تراعي الظاهر لانه مقتضى حال لكنه ليس مقتضى ظاهر الحال. تفضل قال فقد اتحد الحال وظاهر الحال في مثل هذا المثال. اما في نحو قولك للمسلم التارك للزكاة. ان الزكاة لواجبة فان الانكار هنا - [00:53:52](#)  
يعتبر حالا لانه امر دعا المتكلم لان يعتبر التأكيد في خطابه. وليس ظاهر حال وليس ظاهر حال للمخاطب. اذ ليس وصفا ثابتا له في الواقع وانما الثابت له عدم الانكار. غير ان المتكلم لم يعتبر هذا الوصف. وفرض فيه حالا ليست صفة - [00:54:11](#)  
له هي الانكار وخاطبه على هذا الغرض فظهر ان ظاهر الحاد اخص مطلقا من الحال. نعم. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:54:31](#)